الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة البليدة2-لونيسي علي
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية
شعبة علوم الاعلام والاتصال

الملتقى الدولي حول: "المقاربات السوسيو-إعلامية في دراسة الجمهور والوسائط الجديدة: رؤى نظرية وآفاق مستقبلية"

02-03 **ماي** 2023.

توصيات الملتقى

بعد الانتهاء من فعاليات وأشغال ورشات الملتقى خرج المشاركون بجملة من التوصيات أهمها:

- فتح مجالات النقاش حول فكرة التجديد المنهجي في مجال مقاربات أبحاث ودراسات الجمهور وربطها بالمتغيرات والمستجدات الحديثة، خاصة ما تعلق بوسائط الاتصال الجماهيري.
- تشجيع المحاولات البحثية الجادة التي تسعى لتفسير العلاقة بين الجمهور ووسائل الاعلام وفق نظرة جديدة تتماشى والتطور الحاصل في هذا المجال، سواء تعلق الأمر بوسائل الإعلام، أو بالجمهور الذي تنوعت وتعددت حاجاته واهتماماته بدخول متغيرات جديدة أهمها التكنولوجيا الرقمية.
- حتمية وضع مقاربات جديدة لفهم خصائص الجمهور الجديد وعلاقته بوسائل الإعلام.
- العمل نشر الثقافة التوعوية في استخدام الوسائط الجديدة من خلال رفع وعي المستخدمين الممثلين في الجماهير على الأخذ بمبدأ العمل الايجابي للأنترنت.
- العمل على عمليات التنشئة الاجتماعية في الوسط الأسري لتربية الأطفال على الاستخدام الجيد والايجابي للأنترنت مع تقويم سلوكياتهم السلبية في حال الانحراف في هذا المجال لأن الطفل هو مرآة المجتمع المستقبلية.

- تأسيس مقاربة اتصالية تعتمد على مناهج وأدوات ملائمة لدراسة الظواهر الجديدة في البيئة الافتراضية ومنها الإثنوغرافيا الافتراضية.
- ضرورة دراسة تفاعلات وسياقات ا المجتمعات الافتراضية باستخدام ادوات المنهج الاثنوغرافي والتي يتم تكيفها فوق ما يتناسب مع البيئة.
- الاهتمام بتكوين الباحثين وتوجيههم نحو الاستخدام الدراسات النوعية (المنهج الاثنوغرافي)
- تفعيل دور صحافة المواطن عبر صفحات الفايسبوك للتوعية والتحسيس.
- إثارة المواضيع التي ترفع من مستوى الجمهور بمختلف فئاته الاجتماعية عبر صفحات الفايسبوك المحلية والوطنية والدولية.
- طرح ومعالجة قضايا واقعية حقيقية بعيدا عن نشر التفاهات وكل ما هو غير أخلاقي يمس بثوابت ومقومات المجتمع الجزائري.
- تعزيز النصوص التشريعية والقوانين التي من شأنها أن تضبط أخلاقيات النشر الالكتروني عبر صفحات الفايسبوك والصحافة الالكترونية التي توظف الوسائط الجديدة في نشاطها.
- وضع دفتر شروط ينظم ويحد من الانتشار العشوائي للصفحات ويحمي مستعملي السوشل ميديا من الاخبار الزائفة.
- ضرورة الانسجام مع تطور السمات والخصائص الاثنوغرافية للجمهور، بداية من مرحلة الاعتقاد بالتأثير المطلق لوسائل الإعلام على الجمهور وتبعيته المطلقة لوسائل الإعلام مرورا بمرحلة الجمهور العنيد، وصولا للمرحلة المعاصرة التي اتسمت بتطور مستوى الوعي والنقد لدى الجمهور المعاصر.
- محاولة الاتفاق على تسمية هذه المرحلة تسمية متفق عليها، خاصة مع ظهور تسميات وأوصاف جديدة للجمهور في هذه المرحلة منها: جمهور الإعلام، جمهور الويب، جمهور الوسائط الجديدة، وغير ذلك من التسميات التي ارتبطت بالتطورات الحاصلة في مجال التقنية.